

ما لا يسع المسلم جهله - الطهور شطر الإيمان - 75

صلاح الصاوي

وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك - [00:00:00](#) تركب فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة - [00:00:28](#)

في سلسلة ما لا يسع المسلم جهل في حلقتها السابعة والخمسين موضوع هذه الحلقة الطهور شطر الايمان هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نؤمن كما اخبر بان الطهور شطر الايمان - [00:00:58](#) فما خرج من شفاهه الا الحق صلوات ربي وسلامه عليه. وان الله لا يقبل صلاة بغير طهور وان الطهارة من الحدث الاصغر كما تعلمون تكون بالوضوء ومن الحدث الاكبر تكون بالاغتسال. وعند فقد الماء حقيقة او حكما يجزئ التيمم - [00:01:23](#) لقد خاطب الله جل جلاله نبيه بقوله وثيابك فطهر. فقد كان المشركون لا يتطهرون وانتم تعيشون في هذا البلد وتعرفون تأويل هذه الاية جيدا الناس لا يتطهرون عندما يفرغون من البول او من قضاء الحاجة تعلمون ماذا يكون بعدها؟ لاستنزاه من البول والاستبراء منه - [00:01:49](#)

ولا استجمار ولا يعني طبعاً تعلمون هذا كله. لقد امر الله جل وعلا اه نبيه ان يتطهر وان يطهر ثيابه وقال له الطهور شطر الايمان طب كيف يكون الطهور شطر الايمان. قال لان الايمان الحقيقي يشمل طهارة الباطن والظاهر. والوضوء يطهر - [00:02:19](#) فصار بهذا المعنى شطر الايمان. واستشهدوا بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء. خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره من تطهر فاحسن الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره. تفسير اخر قالوا الطهور - [00:02:50](#)

شطر الصلاة والمقصود بالايمان في الاية الصلاة لقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي وما كان الله ليضيع صلاتكم. ايضا قالوا في تأويل هذا الحديث ان الطهور شطر الايمان. لان الطهارة - [00:03:21](#) تكفر الصغائر والايمان يكفر الكبائر فصار شطر الايمان بهذا المعنى. لقد اثنى الله جل جلاله ماله على اهل مسجد قباء بحبهم للتطهر. فقال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:03:41](#) فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. الطهور الذي اثنى الله به عليهم ان ما هو الاستنجاء بالماء كما جاء مصرحاً به في بعض الاحاديث. واستنجاء بالماء خاصة في غسل الدب - [00:04:05](#)

ما مما اختص الله به جل وعلا هذه الامة. مما بقي من مناقبها ومن فضائلها على مدى الزمان كله وعلى مدى في حديث انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فيحمل انا وغلام اداة - [00:04:25](#)

كلمة ادواة اثناء من جلد من ماء وعنزة. يستنجي بالماء والعنزة اما عصا طويلا او رمح قصير كانت لا تفارق يد النبي صلى الله عليه وسلم يجزئ الاستجمار بالحجار او التنزه بالمناديل واوراق الكليخس عن الاستنجاء بالماء. الاستنجاء بالماء طيب. واثنى الله به على اهل مسجده - [00:04:45](#)

بقباء لكنه ليس بشرط في صحة الطهارة. يجزئ عنها الاستجمار بالحجر نحو لسنا في زمن الحجارة في واقعنا المعاصر الا من خرجوا

الى البر ونحوه. لكن يبقى يعني الاستنجاء الاستجمام - 00:05:18

باوراق الكلينكس او اوراق يعني التواليت الموجودة في الحمامات الاستجمار لابد ان يكون بثلاث من الاحجار او بثلاث من الاوراق التي تنظف بها ولا يجزئ الاستجمار باقل من ذلك. ففي حديث سلمان رضي الله عنه قال آآ نهانا - 00:05:38

النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين. الاستنجاء يكون بالشمال. او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه - 00:06:06

ايضا لو كان الحجر كبيرا واستجبرت به من ثلاث مواضع متفرقة منه فان هذا يجزئ عن الاحجار الثلاثة. لو كانت الورقة التي تستطيب بها وتنظف بها كبيرة يعني استجمرت بها او تنزفت بها من جوانب مختلفة منها ثلاث مرات فان - 00:06:33

هذا يجزئ عن ان تأتي بثلاث اوراق منفصلات لانه تحقق المقصود شرعا. جعل الاسلام الطهور مفتاح الصلاة وشرطا لصحتها فلا تقبل صلاة بغير طهور. لا يقبل الله صلاة بغير طهور حديث متفق عليه - 00:07:00

لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ والله جل وعلا اشار الى نوعي الطهارة. سورة المائدة. قول الله جل جلاله. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:07:24

وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وفي الاية دلالة على الترتيب لان الله جل جلاله يقول وامسحوا برؤوسكم وارجلكم عطف الارجل على المغسول قبل ذلك. وادخل الممسوح بين المغسولات لكي يدلنا بهذا على - 00:07:43

ترتيب فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم معطوف على المغسول قبل لآ وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغاية او لامستم النساء. فلم - 00:08:14

ماء فتيمموا صعيدا طيبا. امسحوا بوجوهكم وايديكم من ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون كيفية طبعاً الوضوء نعرفها جميعاً نباشرها جميعاً في اليوم الواحد مرات وفي الباب حديث ابن عباس لم يصل ما

طواف - 00:08:36

اوضة فغسل وجهه. اهذاً غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق. ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى ايه الاخرى وغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة بالماء او غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذه - 00:09:03

غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه صلوات ربي وسلامه عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يلمع بين المضمضة والاستنشاق في غرفة واحدة. نفس الغرفة ايه هي؟ التي يتمضمض - 00:09:23

بها يستنشق منها هذا ثابت في الصحيح وعليه جمهور اهل العلم. فقد روى البخاري ومسلم عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم مضمض واستنشق من كفة - 00:09:45

واحدة ففعل ذلك ثلاثا. رواية البخاري فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة صلوات ربي وسلامه عليه الجمهور يرون تجديد الماء لمسح الاذن بعد ان تمسح به رأس تأخذ ماء جديدا يعني تجدد الماء - 00:10:05

مسح اذنيك اختلف الفقهاء في تجديد الماء لمسح الاذنين فجمهور الفقهاء من المالك والشافعية والحنابلة انه يسن تجديد الماء لهما. والحنفية يقولون يكفي مسح جميع الرأس والاذنين بماء واحد. ما بقي - 00:10:28

من الماء ما بقي من البلل في اليدين يجزئ ان تمسح بهما اذنيك لحديث الاذنين من الرأس على كل حال حال الامر في ذلك واسع اما بالنسبة للوضوء. بالنسبة للغسل في الباب حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل - 00:10:53

ومن الجنابة بدأ فغسل يديه. ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة. ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره. ثم يصب على رأسه ثلاث وفي بيده ثم يفيض على جلده كله. ترتيب على هذا النحو اسمه الغسل الكامل - 00:11:17

على النحو الذي فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم. في حاجة اسمها الغسل المجزئ تعميم الجسد بالماء لا يضرك باي جانب بدأت. لو عم بدنه بالماء على اي نحو اجزأ - 00:11:44

ها طيب مسألة هل لقد ورد في بعض النصوص تأخير غسل الرجلين؟ كان يتوضأ ويؤخر غسل رجليه ثم ويغسلهما في نهاية

الاجتسال. لقد ورد هذا ورد ذلك. اذا توضأ الانسان في بداية غسله فله ان - [00:12:01](#)

ان يغسل قدميه مع الوضوء او يؤخرهما حتى يفرغ من غسله. فقد ثبت كلا الامرين عن طول الله صلى الله عليه واله وسلم. وفي حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه - [00:12:24](#)

وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل يده بشعره حتى اذا ظن انه قد اروي وبشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده. هذا يدل على انه غسل رجليه - [00:12:44](#)

عن وضوءه عندما توضأ اولاً. في حديث ميمونة ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثاً ثم ادخل يده في الماء في ثم افرغ بها على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فذلك هذا شديداً ثم توضأ - [00:13:04](#)

وضوءه للصلاة ثم فرغ على رأسه ثلاث حفنات او حفنات مئة كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن قامي ذلك فغسل رجليه فكلما الامرين جائز التيمم اخر حاجة نختم بها آآ في كفيته احاديث البخاري ان رجلاً جاء الى عمر - [00:13:28](#)

فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار ابن ياسر لعمر اما كنا في سفر انا وانت. اما انت فلم تصلي. واما انا تمعنتم وتلك وتقلب على التراب فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يكفيك هذا - [00:13:54](#)

هكذا فغسل بكفيه على الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ويجوز التيمم بكل ما على وجه الارض كالحجار فتيمموا صعيداً طيباً. التراب والطيب والحجارة والرمل والفخار كل ما صعد على وجه الارض فهو صعيد طيب الصعيد وجه الارض والطيب

الطاهر - [00:14:18](#)

فما كان من جنس الارض يجوز ان ان يتم به هذا مذهب ابي حنيفة ومالك. فيصح وعندهما بالتراب والرمل والحصى. حتى لو كانت حصى صغيرة قال يقلبها في كفه كما تقلب الصابونة - [00:14:48](#)

واذا فعلتها هكذا تبتدي تمسح بها وجهك وتمسح بها كفيك طيب الجدار ممكن اتيتم على الجدار او الفرش. الجدار من الصعيد الطيب. فاذا مبنياً من الصعيد بالحجر او بالمدن اللبن من الطين يجوز التيمم عليه. لكن ان كان مكسواً بالخشاب حيطه مجلد

بالخشب - [00:15:08](#)

او اه مجصصة بالبوية فهذا يتيمم عليه ان كان عليه غبار. فان لم يكن عليه غبار فلا يصلح لان هذا الخشب حال بينه وبينه ان يكون من جملة الصعيد الطيب الذي اشار اليه الاية - [00:15:41](#)

الكريمة. الفراش هل يجوز ان يتم على فراشه؟ ان كان في فراشه غبار جاز التيمم عليه والا فلا يتيمم عليه لانه ليس من الصعيد الطيب. كيفية التيمم بالحجر ان يضرب عليه بكفيه - [00:16:01](#)

فيه ضربة واحدة ثم يمسح وجهه كله ثم يمسح كفيه. وايضا كما يفعل في وضوءه يبدأ يقول بسم الله فاذا فرغ يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اللهم - [00:16:21](#)

واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين كما يفعل بالماء لان هذا يقوم مقام الماء. الافضل في كم التراب قطعاً لانه الاحوط. وبه يكون التامم صحيحاً عند اهل العلم جميعاً. وبالمناسبة بعض - [00:16:42](#)

او بعض جهات الاغاسة قدمت علبة او صندوق للتيمم صندوق شئ جميل تفتح فيه غبار من الداخل. اذا ضربت بالك عليه انبعث منه غبار وهذا يقدم للمضى في المستشفيات هدايا - [00:17:02](#)

حاجة جميلة واطن موجود عندنا بعض هذه العلب في مسجدنا هذا. الطهور شطر الايمان اصبروا انفسكم على تعلم احكام الطهارة الطهور شطر الايمان لسه الحديث عن التطهر من الحيض والنفاس والاجتسال وآآ موجبات الاجتسال ونحوه هذا موضع -

[00:17:19](#)

دروس القادمة ان شاء الله. حتى نلتقي استودعكم الله تعالى. سبحانه اللهم وبمحمدك. اشهد ان لا اله الا انت ان - [00:17:46](#)